

دعا المفكر الكويتي الدكتور عبدالله النفيسي دولتي السعودية وتركيا إلى التقارب، مشيراً إلى أنه لو حصل هذا الالتقاء بين السعودية وتركيا لقلب ميزان القوى في المنطقة وأربك مشهد التخاذم الأمريكي الإيراني.

وأوضح خلال حديثه ببرنامج "حراك" على قناة "فور شباب" أمس (الجمعة) أن إيران ستعود إلى حجمها الطبيعي لو عادت السعودية وتركيا للعب أدوارهما المشتركة، متوقعاً ربيعاً إيرانياً سيحدث خلال السنوات القليلة المقبلة رغم خيرة إيران السياسية.

وأثنى النفيسي في حديثه مع الإعلامي عبدالعزيز قاسم على خطوة المملكة بإرسال قوات درع الجزيرة إلى البحرين، قائلاً: إنها خطوة جريئة وجسورة وشجاعة، ولولاها لحدثت طامة إيرانية كبرى على الخليج، مشيراً إلى أن السعودية هي الدرع الأساسي للخليج، وأن الرئيس صدام لو كان يعلم عمق الخليج وتباطئه لما غزى دولة الكويت.

ولفت إلى أنه غير مفهوم حتى الآن ما تم في اتفاق الرياض الذي أدى إلى المصالحة الخليجية، حيث ما خرج للعلن من الاتفاق مجرد تكهنات، منوهاً إلى أنه من غير المعروف إن كانت الدول اتفقت أم أن قطر تراجعت.

وقال: "دول الخليج كالصندوق الأسود لا ندري ما دار بينهم ولا ما يدور ولا ما سيدور".!

وأبان أن قناة "الجزيرة" القطرية كانت ولا تزال تشكل جزءاً من الإشكال الخليجي والعربي، إلا أنه يحمدها أنها حتى الآن تنتقد نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي - وفقاً له، مضيفاً: "هذا أمر يحمدها لأن السيسي تسبب في شق الصف العربي".

وفي الوقت ذاته، رفض المساواة بين عزمي بشاره المستشار بقطر، وبين محمد دحلان المستشار بدولة الإمارات، وذكر أن الأخير متهم بقتل عرفات، وقد أخذ دوراً في الإمارات لا يستحقه.

وأشار النفيسي أن دعم دول الخليج المندفع للرئيس السيسي محرقة لهم، وسيسبب خسائر كبرى لدول الخليج، متهماً السيسي بالاستبداد وقتل الشعب المصري.

وذكر أن جماعة الإخوان يتعرضون لمؤامرة كبرى، وأن ملف الإخوان يجب أن يحل ولكن ليس بالطريقة الحالية، ولا بد من تجاوز مشكلتهم للعمل نحو الاتجاه الاستراتيجي المشترك بما يحقق مصلحة الشعوب الخليجية.

وأوضح النفيسي أن الغرب يؤجج لمعركة سنية - سنية والمستفيد منها إيران و"إسرائيل"، مشيراً في الوقت ذاته إلى الدور العماني، وأكد أن لدى عمان معضلة استراتيجية، وإيران تقوم بالضغط عليها، وأضاف قائلاً: دور عمان في المحادثات الإيرانية الأمريكية خطير جداً، وسندفع ثمنه.

وأوضح النفيسي أن انخفاض النفط مؤامرة من الغرب، للضغط على إيران وروسيا، ودول الخليج ستخسر وحدها، والرابح الوحيد هو الغرب، مشيراً إلى أن أفضل من لعب بورقة النفط هو الوزير السعودي السابق أحمد زكي يمانى أبان حكم جلالة الملك فيصل آل سعود -رحمه الله-، مذكراً بكفاءة يمانى، ومتحسراً على تضييع دول الخليج للكفاءات والعقول الجبارة لديها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/11/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com